

تفسير القرطبي {سورة لقمان {1 }246 } فضيلة الشيخ عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم باسم الله الرحمن الف لام ميم تلك ايات الكتاب الحكيم هدوء ورحمة للمحسنين الذين يقيمون الصلاة الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم وهم بالآخرة هم يوقون على - 00:00:00

اولئك على هدى من ربهم واولئك ليضل عن سبيل الله بغير علم ويتخذها ويتخذها هزوا اولئك لهم عذاب واذا تتنى عليه اياتنا ول مستكرا فبشره بشره بعد اذاب اليه - 00:01:20

ان الذين امنوا وعملوا الصالحات لهم جنات النعيم خالدين فيها خلق السماوات بغير عمد ترونها والقى في ابنتنا فيها من كل زوج كريم هذا خلق الله هذا خلق الله فأروني ماذا خلق الذين من - 00:03:27

فارونى ماذا خلق الذين من دونه بل الظالمون في ضلال مبين الحمد لله الذي انزل علينا اكملا كتابا وارسل علينا افضل الرسل وجعلنا خير امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة - 00:05:19

والصلاوة والسلام على خير خلق الله وعلى الله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان هذه السورة تسمى سورة لقمان. وهي من سور المكية الا ثلاثة ايات قالوا انها نزلت بالمدينة - 00:05:52

وبعد الكلام على الحروف المقاطعة وعلى البسملة وتكرر تلك ايات الكتاب الحكيم تلك اشاره للبعيد المؤنث ايات جمع اية وهي العلامة والحجۃ والبرهان الحکیم المحکم المتقن الذي یضع الامور في مواضعها - 00:06:15

اذا الف لام ميم هذه الحروف المشار اليها بتلك هي المكون منها ايات الكتاب الحكيم وفي هذا نوع من التحدی والبيان نعم هدى ورحمة هدى ورحمة اي تلك اشاره الى - 00:06:47

ایات الكتاب الحكيم في حال كونه هاديا ورحمة ويكون العامل للإشارة اشير اليه او انظروا اليه او تأملوه في حال كونه هاديا ورحمة او تلك ايات الكتاب الحكيم هو هدى ورحمة - 00:07:14

على ان يكون استئناف وكل قراءة صحيحة متواترة سبعة ورحمة للمحسنين اذا هذا الكتاب هاديا وراحما للمحسنين جمع محسن وهو الذي تكون اعماله طيبة واقواله طيبة وافعاله طيبة لا يعمل الا طيب ولا يقول الا طيب هذا هو المحسن - 00:07:35
يعني يحسن في قوله وفي فعله هذا الكتاب هاديا له ومرشدا له واخذا بيده الى الخير اذن هو هادي لمن للمحسنين هذا المفهوم معتبر ورحمة لمن؟ للمحسنين هذا المفهوم - 00:08:09

وهو ما فهم من اللفظ لام في محل اللفظ يعني يفهم من الكلام ان غير المحسنين ليس هدى لهم وهو كذلك كما قال والذين لا يؤمنون في اذانهم وقر وهو عليهم عمى - 00:08:34

ماذا قال انس؟ هذا الكتاب يهدي من وفقه الله ومن جعله محسنا ومن جعله يسمع ومن جعله يستمع ومن جعله يتأمل ومن جعله يقرأ ومن جعله يحاسب نفسه اما الذي يسير وراء شهواته - 00:08:51

ويجعل امامه ما يحبه هذا الكتاب ليس هدى له اذا هدى ورحمة للمحسنين المحسنين جمع محسن والمحسن هو الذي تكون اعماله طيبة اي عمل يعمله لا يقل عن ان يكون مباح - 00:09:19

اما مباح او مندوب او واجب هذا المحسن لا يعمل مكروره لا يعمل ايش حرام لا يعمل خلاف الاولى ولذلك هؤلاء المحسنون هذا

الكتاب يرفعهم ويعلهم ويعزهم ويحتملهم ويغسلهم ويعطيهم - 00:09:43

منابع العز منابع الرفعة منابع المتعة منابع كل شيء لأن هذا الكتاب تبيان لكل شيء معجزة خالدة فالمحسنون يجذبون منه كل واحد يغفر بمغافره من هم المحسنون؟ الذين - 00:10:16

يقيمون الصلاة يقيمون الصلاة اقامة الصلاة التزم اربعناشر ركن تسع شروطكم واجبكم كمسنة؟ كمن ندب هذا الذي يقيم الصلاة ما اقاموا الصلاة يقيمون الصلاة اركان الصلاة تسع شروطها اركانها اربعطعشن وشروطها تسعه - 00:10:39

وواجباتها كمان وسنهها واندابها يقيمونها بكامل ما طلبت به فإذا قام العبد الصلاة كاملة باذنه تعالى تكون الصلاة كالجبل يحول بينه وبين المعاصي اكبر سبب يبعد العبد من المعاصي الصلاة - 00:11:11

لكن بشرط ان يؤديها كاملة اذا كانت ناقصة تكون الحجب ضعيفة عن المعاصي لكن اذا كانت الصلاة كاملة يكون الحجاب سد قوي اذا رأيت الانسان يصلى والصلاحة لا تمنعه من المعاصي هذه الصلاحة ناقصة - 00:11:36

خشوعها ناقص طمأنيتها ناقصة ركوعها ناقص اسباغ الوضوء ناقص يعني فيه مشكلة اذا كان العبد دائمًا يصلى والصلاحة لا تمنعه هذه الصلاحة مشكلة. لأن الله يقول ان الصلاة تنهي عن الفحشاء والمنكر - 00:12:00

اذا كان العبد يمارس الصلاة ولا تمنعه. اذا هي الصلاة فيها مشكلة لابد الانسان يعالج ذلك من اسباب الخشوع في الصلاة ان الانسان اولاً يسعي الوضوء اسبيغ الوضوء ويل للاعقاب - 00:12:27

الى النار واذا اراد توضيأ يصلى بعض النافلة واذا اراد ان يدخل في الصلاة قبل ان يكبر يميز الصلاة بعض الناس يدخل في الصلاة ولا لابد من النية انما الاعمال - 00:12:48

النية يميز ان هذه العبادة اللي تعمل صلاة وان هذه الصلاة فرض وان هذا الفرق كذا لا تنتهي به النطق بالنية بدعة والله ما يحتاج تنطر لكن اذا اردت ان تقوم للصلاحة استحضر نية ان هذه - 00:13:08

قلنا واجبة فرض ما هي ما هي صلاة ايش نافلة فرض وان فرض عين وانها بعينها ظهر او عصر او مغرب او عشاء يقول الامام يقيم الصلاة واحد يدخل في الصلاة بس - 00:13:31

ايش هذا تستحضر النية انما الاعمال اذا استحضرت النية الدرجة الكاملة في الصلاة اذا خرجت ورأيت منبر غير طيب تغض بصرك لانك اخذت مئة في المئة في الصلاة والحسنات تدعوا - 00:13:52

الى الحسنات لكن اذا اخذت في الصلاة عشرة في المئة او خمسة في المئة وخرجت من المسجد ورأيت منظر درجة ما كانت كاملة كانت ضعيفة اذا حاچب القوة عن النظر يبقى ضعيف - 00:14:15

ولذلك لرحمة الله بنا اعطانا جرعات ورا بعض وخلق الانسان ضعيفاً هذا برحمته بنا جرعة الصباح فلما يكون الظهر تبدأ تضعف تأخذ جرعة الظهر لما تأخذ جرعة العصر تأخذ الجرعات دائمًا تقوى الايمان - 00:14:41

خلي الانسان يرتقي فإذا كان الانسان يعملها قل له صح يبقى اذا غض بصره ينتشي بالفرح اذا ترك الغيبة يفرح اذا تصدق يفرح تبقى اذا قام باعمال الطاعة يجد النشوة - 00:15:05

الفرح انه امثال امر الله واصبح عبداً مطيناً لله فيكون فرحة كله بطاعة الله ليس؟ لانه فعل الطاعات على الطاعات فانصرف الى اليمان وقوي فاصبح الى اليمان في القلب قوي خلاص واصبحت - 00:15:22

الشياطين واصبح الشهوة هذه ضعيفة فعل الى اليمان فعند ذلك تعلو همة الانسان ويصبح من عباد الله الصالحين فما اراده اعطاه له رباه واسعده واغناه وحماه واذا جاءه احد الشياطين يريد ان ايش - 00:15:42

ان يؤذيه حماه الله منه من عاد لي ولها لكن هذا لا يكون الا بعد ماذا المكافحة المجاهدة والذين جاهدوا والذين جاهدوا فيما جاهدوا والله لنهدئهم طريقنا اذا هدى للمحسنين. الكتاب - 00:16:02

الذين يقيمون هدى ورحمة ورحمة للمحسنين الرحمة ضد العذاب رحمه اذا اكرمه ادخله الجنة وفقه للخير بارك له في عمره في ولده في ماله في سمعته جعل له الذكر الحسن قبل ان يموت - 00:16:38

من اكبر نعم الله ان الانسان كل ما يذكر يقال ونعم جزاه الله خير واجعل لي لسان صدق كل ما ذكر يذكر هذى نعمة كبيرة هؤلاء
الذين هذه صفتهم هم الذين يقيمون الصلاة او اعني الذين يقيمون الصلاة - [00:17:04](#)

علاه دم من ربه واولئك هدى ورحمة للمحسنين الذين يقيمون للمحسنين الذين يقيمون. يمكن تجعل الذين ثلاثة يا عربة صفة
للمحسنين او تجعلهم هم الذين وقفوا وانصب - [00:17:32](#)

وارفعها وانصب انقطعت مضمرا مبتدأ وناصبا لن يظهر للمحسنين الذين يمكن تجعلها صفة للمحسنين ويمكن تجعل هم الذين
في محل رفع او تجعله في محل نصب اعني الذين وارفع او انصب انقطعت - [00:17:58](#)

مضمرا هم الذين او ناصبا يقيمون الصلاة وما رزقناهم ويأتون الزكاة يؤدون الزكاة قرينتها. قال ابو بكر والله لا افرق من ترك الصلاة
ومنع الزكاة فالله قرنهما في الكتاب ولو منعوني علاقة كانوا يؤدونها لرسول الله لقاتلتهم عليها - [00:18:21](#)

يقيمون الصلاة يعطون الزكاة المفروضة. لذلك قال بعض العلماء هذه الاية مدنية لان الزكاة ما كانت ايش في مكة وبعضهم قال
الزكاة اعم من الزكاة هو تزكية النفس واعطاء ايش - [00:18:53](#)

وان كان هناك مطلوب اعطاء من المال وان كان غير محدد والزكاة معروفة ومبنية وموضحة ولو اعطي اغنياء المسلمين الزكاة لما
بقي فقير بين المسلمين لو اخرج الاغنياء اموالهم ما بقي فقير - [00:19:15](#)

لكن الشيطان يقعد لبعض الناس في الزكاة لان فيها بركة وفيها طهارة للمال وفيها تنمية له. وفيها اصلاح له. فالشيطان يقف في وجه
الزكاة. لو يعطي بعض التجار مليون ما عنده مشكلة - [00:19:43](#)

لكن الزكاة صعبة ليس ؟ لان فيها اه فيها طهارة المال. خذ من اموالهم صدقة تطهرهم لذلك اصعب شيء الزكاة لان فيها خير
لصاحبها. لصاحب المال وللما يطهر صاحب المال وتتنمي المال - [00:19:58](#)

ولذلك قال وصلي عليهم الاوفي اللهم صلي على فاذا جاءوا بزكاتهم يدعوا لهم صلي عليهم ادعوا لهم بارك الله لكم في اموالكم وتقبل
صدقاتكم هذا دين رائع يعطيك جرع بعد جرع وهذه الزكاة نعمة ورحمة. لو لم يعطي الاغنياء - [00:20:20](#)

الزكاة لاكلوهم الفقراء الفقير غضبان على الغني القلب مليء وهذا فضل الله يعطيه من يشاء. لكن ليس بيده شيء هذا عنده مال وهذا
ما عنده مال. كيف ما يعطيه ؟ الله اوجب على الاغنياء جزء من مالهم قليل للفقراء حتى - [00:20:45](#)

يطفئ ما في قلوبهم من ايش وهذا امر لا يملكه الانسان لان الانسان اذا كان ما عنده مال وحوله واحد عنده مال دائمًا تجد الذي لا
يخاف الله يقع في نفسه شيء - [00:21:07](#)

شاء ام ابى لكن الزكاة تطفي هذا والصدقة والرفق ولذلك الغني الشاكر والفقير الصبر سيرها هذه ابتلاءات الغني الشاكر والفقير الصبر
فرسي رهان كلهم له درجات عالية هذا الغني ان شكر - [00:21:23](#)

وهذا الفقير ان صبر لكن الفقير ان لم يصبر والغنى ان لم يشكر ايضا فرس سيرها في السوق هذه الامر ابتلاءات لا علاقة للغنى
بالمحبة ولا بالكرامة. ولا علاقة للفقر بالاهانة ولا بالعذاب. لا هذى ابتلاءات. ونبلوكم بالشر والخير - [00:21:48](#)

يبيتى بالمال يبيتى بالغنى يبيتى بالفقر يبيتى بالمرض يبيتى بالمصائب هذا يرفع بهذا وهذا يرفع وهذا يعني قضايا
ابتلاءات ولذلك خلق الموت والحياة ليبلوكم ولا يزالون مختلفين الله من رحم ربكم ولذلك خلقه - [00:22:13](#)

خلقهم للرحمة وللخلاف نرجو الله السلامه والعافية وهم هؤلاء بالاخرة بالقيامه يوقنون يصدقون ولذلك نشطوا في اقامه الصلاه
وایتاء الزكاه لان من اكبر اسباب النشاط في الاعمال لاما يوم القيامه - [00:22:43](#)

يوم القيامه يوم عقيم ما وراه يوم والذى لا ينجح فيه يقع في خسارة هائله اكبر خسارة من يأتي يوم القيامه بغير زاد ؟ الاخره
يوقنون يصدقون تصديقا كاما ولاجل ذلك التصديق صلوا وذروا - [00:23:05](#)

وتركوا اعراض المسلمين وقاموا بالطاعات وتصدقوا وابتعدوا عن الحرام باشكاله ونشطوا في الواجب والمستحب اولئك على هدى
من ربهم اي على هدايتى من ربهم ورشاد واولئك هم المفلحون. اي الفائزون بمطلبهم - [00:23:29](#)

الامونون مما يخافون منه واجمع كلمة للخير الفلاح اجمع كلمة للخير الفلاح. والفالح هو الفوز ولذلك قال تعالى فمن زحزح عن النار

وادخل الجنة لقد فاز قد افلح المؤمنون دخلوا في الفلاح - [00:23:56](#)

وهو انهم يؤمنون من النار ويدخلون الجنة ثم انتهى وصف هذه الشريحة واتى بشربيحة اخرى فاسدة بعد ان بين هذه الشريحة وبين ما لها وبين صفاتها اتى بالشريحة اخرى قال ومن الناس - [00:24:24](#)

من للتغيير الناس بنو ادم من يشتري يستبدل وهو الحديث او يشتري الشراء المعروف لهو الحديث ليضل عن سبيل الله بغير علم هذى ومن الناس من يشتري الحديث للعلماء فيها قولان - [00:24:49](#)

القول الاول ان الاية نزلت في النظر بن الحارث كان يذهب الى الفرس والى العراق ويشتري اقاصيص الفرس اسكنديار ويأتي لمكة ويقص عليهم هذه القصص ويلهى الناس ويشغلها عن ان تسمع القرآن - [00:25:13](#)

وتسمع الشريعة من النبي صلى الله عليه وسلم وهو يأتي بهذه الكتب وهذه الاخبار ويشتريها من ويبيتها بين الناس اصرف الناس عن ايش عن سماع الوحي القول الثاني انه كان يشتري القينات - [00:25:42](#)

المغنيات وانه كان في ناس في مكة يشتروا لهم ويجمعون الناس على هذه القناة تغنى ويشغلونهم بالمزمير وبهذه الامور عن سماع الوحي فنزلت الاية في هؤلاء الذين يشترون اه القينات المغنيات ويسمعون المزمير - [00:26:03](#)

ثم يتربكون شرع الله وسماع القرآن ليضل بذلك عن سبيل الله بغير علم ويتحذ ايات الله هزوا اولئك لهم عذاب اليم وهنا وقفه مع لهو الحديث اذا هذان القولان ولا اعرف شيء يثبت في هذا - [00:26:26](#)

سواء كان عن النظر من الحارث او عن هذا الا ما ثبت عن ابن مسعود انه كان يقسم ورد عن ابن مسعود لكن لا اعرف انه اقسم ان ومن الناس من يستغل والحديث انها القينات - [00:26:49](#)

التي يشتريها الرجل لتغنى له ان هذا هو المقصود بهذا. ولذلك قال واستفزز من استطعت منهم بصوتك وقد اختلفت العلماء بالغنى هل هو حرام او مباح واتفقوا على ان الاناشيد - [00:27:08](#)

اذا كان بكلام طيب انه لا شيء ما انت الا اصبع دمك وفي سبيل الله ما لقيت رفقا بالقوارير يا انجسه عبد للنبي صلى الله عليه وسلم كان يحدو للابل فتنشط الابل - [00:27:36](#)

وكان حداء جميل فاذا حد بالابل نشطت الابل وتحركت وقال له رفقا بالقوارير والحديث صحيح في مسلم وفي غيره وهذا توسيع في العبارة وتعبير جميل شبه النساء بالقارورة والقارورة طبعا اذا سقطتش - [00:27:57](#)

تنكسر. فقال له رفقا بالقوارير هذا في نوع من التوسيع في العبارة والجمال قال جلة العلماء ان المزمير والغناء الذي يحرك النفس والشهوة ويطرد وبالاخص اذا كان فيه النسيم ووصف النساء - [00:28:23](#)

ان هذا لا يجوز وان هذا الامر لا ينبغي ان يعمل ابدا قالت الظاهرية وعلى رأسها بن حزم غفر الله لنا وله ان الغناء مباح وانه لا شيء فيه رعنوا في الحديث الذي هو صحيح - [00:28:52](#)

والذى نفسي بيده ليتبين اقوام يبيحون الحيرة والحرير والمعاذف الحيرة اللي هو الزنا والحرير هذا الذي حرم على الرجال والمعاذف اللي هي المزمير التي هي هذه المسامير بانواعها قالوا هذا القسم - [00:29:16](#)

وجعلها مع الحل والحرير وهذه محمرة بلا خلاف وقررنا معاهم المعاذف هذا يدل على انها لا تجوز وقد قال مالك هي عمل الفساق يعني السماع وقال الشافعي وابو حنيفة واحمد في المشهور عنه - [00:29:38](#)

كل الائمة اتفقوا على ان هذه الامور لا ينطاطها اهل الفضل اخواننا ليست من شيم اهل المروءة وانها من اعمال الفساق وقال فماذا بعد الحق الا الضلال اين تضع المزمير من باب الحق - [00:30:06](#)

اين تضعها المزمير هل هي ما الذي تنفع هذا اذا كان فيها كلام طيب اما اذا كان فيها النسيب ووصف النساء ووصف الامور التي تحرك شهوة المسلم وتحرك غريزة فتجعله يتحرك وربما والانسان خلق ضعيفا - [00:30:28](#)

فلذلك الله عوضنا بهذا الكتاب الجميل الذي لا يأتيه الباطل فانه يمتننا باوامره وبنواهيه وبقصصه وباسلوبه الرائع اما المزمير النفوس تهواها والله تعالى قال وله النفس عن الهوى وانا هالنفس عن الهواء - [00:30:49](#)

فان الجنة هي المأوى فاقل ما يقال فيها انها لا خير فيها قال الامام محمد بن علي الشوكاني رحمة الله عليه وعلى علماء المسلمين
وعلينا قال بعد ان ناقش القضية - 00:31:17

في الجزء الاخير من نيل الاوتار قال والحق انه اي الغنى ان خرج عن دائرة الحرام لا يخرج عن دائرة الاشتباه والمؤمنون وقافون عند حدود الله لا سيما ان كان فيه ذكر الدلال - 00:31:38

ومعاقة الاخلاق لبعض الامور التي لا تنبغي فان صاحب القوة لا يخلو من بلية في ذلك ومن اراد الاستزادة فعليه برسالتنا بالاجماع على مطلق جواز السماء وتكلم على هذا فبعد ان ناقش ان ناقش قال والحق ان الابتعاد عنه او لا - 00:31:54
لأنك اذا لم تسمع هذه الامور لا يقول لك ربك يوم القيمة لما لم تسمع والمسألة اذا دارت بين الحرمة والجواز الاولى ماذا ما في احد قال ان السمع مندوب - 00:32:20

ولا سنة قالت الظاهرية يجوز وقال اغلب العلماء جمهور العلماء لا يجوز اذا الاولى ماذا لما دخل ابو بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال امزماراة في رسول بيت الله؟ قال دعهما انه - 00:32:41

يوم عيد ولكن قال الراوي وليسنا بمعنىتين وليسنا بمعنىتين لكن كانوا يفرحون يوم عيد وقال ليعلموا ان في ديننا فسحة لكن يكون الانسان المسلم اعطاء الله الكتاب والسنة والحق - 00:33:10
في الضلال ماذا بعد الحق الا الضلال ومالك قال هذا من عملي ماذا الفساق لا يتعاطاها الائمة على انه ليس من من اعمال اهل الفضل.
المسلم ما يريد ان يكون من اهل الفضل - 00:33:32

ولذلك لا خير فيه والبعد عنه ولذلك الحال بين والحرام وبين وبينهما امور فمن اتقى فمن استبرأ لدينه ايش اية يترك هذا الامر ومن ترك شيئاً لله لن يضيعه وعوضه - 00:33:50

وجاء الذي الشاعر الذي قال الحمد لله الذي لم يأتني اجلبي اللي هو من قال هذا البيت اللي هو اقول له هو القائل القصيدة اللي هو الا تسألان المرأة ماذا يحاول؟ اتحب فيقضى ام ضلال باطل - 00:34:13

قبائله مبثوثة في سبيله ويفlah اذا ما اخطأته الجبائل المهم شسمه الشاعر هذا؟ ولذلك قالوا له الم تقل الشعر قال ابعد سورة البقرة
قالوا لم يقل في الاسلام الا بيت واحد. الحمد لله اذ لم يأتني اجلبي حتى اكتسبت من الاسلام - 00:34:40
ولذلك قالوا استقبلت قالوا الا كل شيء ما خلى الله باطل وكل نعيم لا محالة تسائل قالوا الا نعيم الجنة او قالوا هذا في الدنيا وكل اناس سوف تدخل بينهم دوبيهه تصرف منها الانامل. المهم هذه الابيات لما قيل له الم تقل شعرا؟ قال ابعد سورة البقرة - 00:35:08
الله يغبني الله بالقرآن لذلك نحن اعطانا الله القرآن والشعر الغناء وهذه الامور كلها لا خير فيها. لأن يمتلى جوف احدكم يريه خير له من ان يمتلى شعره صحيح ان من الشعر - 00:35:31

ده حكمة لكن اغلب الشعر فيه يوصف وفيه يقولون ما لا يفعلون الا الذين امنوا واغلب الغناء يكون في مجالس لا تنبغي ويكون بكلام لا ينبع ويكون بمقاصد لا تنبغي - 00:35:57

اغلب الذين يتعاطون الغناء عندهم مجالس لا تنبغي وعندهم كلمات لا تنبغي وعندهم مقاصد لا تنبغي القضية تحاط بكل امور مشاكل لذلك العاقل يبتعد واما لينسينك الشيطان فلا تقع بعد الذكرى - 00:36:17

مع القوم الظالمين فلا تقع بعد الذكرى مع القوم الظالمين ولذلك نحن في الدنيا سجناء المسلمين في الدنيا سجناء يصبروا حتى يأتوا لمنازلهم نحن اخذنا الشيطان واسرنا واخرجنا من الجنة فنصبر حتى نعود الى الجنة. نحن في في سفر - 00:36:44

وفي السجن فلا نضيع دارنا في امور منتهية وزائلة ويتخذ ايات الله هزءاً او لثك كلام يزهق بها ولا يقول ساطر الاولين سحر اكتتبها فهي تملئ عليه لا يقبلها او لثك لهم عذاب مهين. عذاب يهينهم ويؤلمهم - 00:37:10

وهذا عيادة بالله الذي يفعل هذا واذا تقرأ عليه ايات القرآن ولا رجع عنها مستكبراً متكبراً كأن لم يسمعها هذا مبالغة في عدم القبول
يتلئ عليه اياتنا ايات الله. وهذا تشريف وتعظيم لها. ولا رجع - 00:37:36

بعدين هو متكبر لا يريد كانه لم يسمعها هذا مبالغة في عدم القبول كأن في اذنيه ثقل الور اصلاً اصبح يستعار للثقل في الاذن والا

الوقر تقال لكل نقل لكن اصبح العرف - 00:37:58

يقرره على النقل في الاذن فبشره اخوه بخبر تغير شرته منه لكنه خبر يؤذيه ويؤلمه عذاب مجيء عيادة بالله ثم انتهى من هذه الشريحة وعاد للشريحة الطيبة ان الذين امنوا - 00:38:17

ايوة وعملوا الفعالات الصالحات لهم جنات النعيم خالدين فيها وعد الله حقاً ذلك الوعد حقاً وهو العزيز الحكيم ان الذين امنوا احداشر جملة. وعملوا الفعالات الصالحات لهم جنات النعيم يتعمدون فيها ما تشتهيه الانفس وتلذ العيون وهم فيها خالدون -

00:38:44

واعدهم الله بذلك وعدا حقاً لا كذب فيه ولا خلفه وهو العزيز الغالب الحكيم الذي يضع الامور في مواضعها والدليل على صدق ذلك انظروا الى السماء مرفوعة من غير عمد - 00:39:19

اكبر دليل على القدرة وانه قادر على ان ينفذ الوعد الذي وعد به الصالحون السماء المرفوعة اذا قدرته هائلة وما وعد به قادر على تنفيذه. وهو لا يخلف الميعاد فانظروا الى السماء. كيف مرفوعة من - 00:39:39

على اصح التفاسير او اقوى التفاسير ثم ثم انعم عليكم والقى في الارض روسيا ان تميل بكم وبث فيها من كل دابة الابقار والاغنام والابل والوحوش وابتتها انواع الزروع والفاكه والحبوب والثمار - 00:39:57

نعم لا تحصى وان تعدوا نعمة الله لا تحسها ما اجمل هذا الكتاب! وما احسنها وما انجعه لحل مشاكل اهل الارض خلق السماوات بغير عمد ترونها بغير عمد لا يرى - 00:40:26

والقاه في الارض روسيا جبال ان تميدة تتحرك او تزعجكم وبث فيها من كل دابة وحوش وانعام وغير ذلك وانزل من السماء وانزلناه من السماء ماء فانبت ما فيها من كل زوج بهيد. جميل. من كل زوج كريم نفيس - 00:40:45

ورود وازهار وحبوب وثمار واوراق واغصاني من كل زوج كريم. هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دوني دلوني على الذين تعبدونهم ما الذي خلقوه بل الظالمون - 00:41:16

اليوم يوم القيمة في ضلال بعيد عن الحق ولا مخرج لهم من عذاب الله والله لا عذر بعد هذا البيان اذا حري بنا ان نعمل صحبة مع كتاب ربنا - 00:41:44

حرى بنا ان نعطي وقتاً لهذا الكتاب حتى يعزنا في دنيانا ويرحمنا في اخرانا. نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقه. ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنفضل. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - 00:42:02

اللهم اختتم بالسعادة اجالنا واقرن بالعافية غدونا واصالتنا واجعل الى جنتك مصيرنا ومالنا يا ارحم الراحمين. سبحان رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته. خزائن - 00:42:28

الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - 00:42:48